# الأهمَّية التاريخية والإستراتيجية لجُزُرِ دَهلَك

م.م. أحمد بهاء عبد الرزاق
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المقدمة

تحتل جزر دهلك ، موقع متميز في البحر الاحمر حيث، تمتد من الساحل الارتيري الى وسط البحر ، على شكل أرخبيل من الجزر المتفرقة ، وهذا يمنحها أهمية استراتيجية كبيرة لمرور السفن في البحر الاحمر. لما للساحل الارتيري من اهمية استثنائية في طبيعة الصراع القائم في المنطقة ويشير الى هذا تكالب الدول الاوربية وتنافسها للحصول على موطئ قدم على هذا الساحل. ولهذا تهدف الدراسة الى إيضاح الأهمية الإستراتجية الى جانب الاهمية التاريخية لهذه الجزر التي لم تحضى بالقدر الكافي من قبل المصادر العربية والباحثين الامر الذي ترتب عليها اهتمام اسرائيل بهذه الجزر بغية استثمار أية فرصة قادمة لها فيما بعد. ومن هنا تنبع أهمية البحث في هذه الجزر لتعريف القارئ بما ينطوي عليه موقع ( جزيرة دهلك) من أهمية إستثنائية في الإستراتيجيات الدولية القادمة والمؤثرة على واقع الأمن القومي العربي .

تم تقسيم البحث الى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمه حيث تناول المبحث الاول ( جزر دهلك : التسمية والموقع والسكان) . مبيناً أصل تسميتها العربية وكذلك موقعها الاستراتيجي في منطقة البحر الاحمر .

أما المبحث الثاني فتناول ( دهلك عبر العصور التاريخية ) ، حيث العمق التاريخي لجزر دهلك أبتداءً من العهود الاسلامية وحتى الاحتلال البرتغالي .

وتناول المبحث الثالث دراسة ( الاطماع الاستعمارية في الساحل الأرتيري )، بدءاً من الاحتلال البريطاني الذي أخذ يستحوذ على جزر البحر الاحمر ومناطقها الساحلية الحيوية، ومن ثم التكالب الاستعماري للسيطرة على الساحل الارتيري .

أما في المبحث الرابع فقد تم التطرق الى ( الاهمية الاستراتيجية لجزر دهلك ) عبر تقسيم الاهمية الى ثلاثة أقسام رئيسة ، وهي أولاً - ( الاهمية الاقتصادية ) ، التي تجسدت في وجود منابع للنفط في الجزيرة وثانياً - ( الاهمية السياسية ) ، التي كان لها الدور الأساسي في تحريك الاطماع الامريكية والصهيونية لاحتلال جزر دهلك باعتبارها شريان الحياة للدول المطلة على أعالي البحر الاحمر ، فعبر هذه الجزر يتم نقل النفط الى شرق وغرب أوربا .

أما الاهمية الثالثة فهي ( الاهمية العسكرية ) حيث تتصف جزر دهلك بأهمية عسكرية كبيرة ولهذا اتخذها الكيان الصهيوني الغاصب مقراً لقواعده العسكرية التي أخذت تهيمن على المنطقة بشكل كبير وفعال فلولا وجود هذه الجزر لأصبح من الصعب تمويل البواخر العسكرية والغواصات وناقلات الطائرات بالوقود وبهذا أصبحت جزر دهلك ، مركزاً لتمويل الطاقة والادامة للترسانة الامريكية والصهيونية .

**المبحث الأول**

**دهلك : التسمية . الموقع . السكان**

أخذت دهلك تسميتها الحالية من خلال الحكم العربي لها حيث تتكون من لفظتين عربيتين هما ( دار الهلاك ) لكونها بقعة حارة وجافة . ويرجع تسميتها الى لفظة قبائل ( البجة ) والتي تعني عندهم ( دهك ) ، جزيرة .

ومهما يكن من أمر فأن هذه الجزيرة قد سميت باسم ( دهلك ) منذ العصور الوسطى ، وأستمرت التسمية في العصور الوسطى والحديثة وورد أسمها عند المؤلفين العرب والشعراء والجغرافيين، أذ استعملوا جميعهم لفظة ( دهلك )(١) . ويقول عنها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان دهلك اسم أعجمي معرب وهي جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن و الحبشة ، بلدة ضيقة حرجة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها(٢).

أن دهلك أرخبيل أرتيري يضم أكثر من ( ١٢٢ ) جزيرة، تقع على الساحل الجنوبي الغربي للبحر الاحمر قبالة الساحل الأرتيري ، من ميناء ( مصوع ) الأرتيري . وتعد ثاني ارخبيل جزري في هذا البحر من حيث عدد جزرها، ويبدو نظراً لكثافته وكأنه يضيف امتداداً للساحل إلى وسط البحر، وأهم هذه الجزر هي ( دهلك كبير ) و ( نخرة ) و ( حارت كبير ) و ( دفين ) و ( حرمل )(٣) .

ومن الجزر الصغيرة الاخرى التابعة الى مجموعة جزر دهلك وهي ( عسيدانو ) و ( نورة ) و ( نجلح ) و ( ماحين ) و ( نخرة ) و ( أم علي ) و ( بارعدي ) و ( شوما ) و ( قوسري ) و ( شيخ ابو الغوث ) و ( بولسيه) و ( زبير ) و ( ساعة ) و ( حابو ) و ( بلجة ) و ( دوليبا ) و ( عتياتيب ) ، وغيرها من الجزر الاخرى الصغيرة(٤) .

أما عن حضارة دهلك فتعد هذه الجزر من المناطق التاريخية والاثرية الهامة بسبب موقعها الاستراتيجي خاصة منطقة (أدال) التي تقع شمال الجزيرة حيث الطرق والمباني التي شُيدت بأشكال وطرق هندسية وبتنظيم رائع، أما منطقة جزيرة (أسركا) التي تبعد حوالي (٦٠) ميل عن مصوع وهي مناطق سياحية لما لها من جمالية وجاذبية .

ونظراً لموقع دهلك القريب من البرين الأفريقي والعربي ، أصبحت دهلك مهداً لحضارة شمال شرق أفريقيا حيث تميزت بكونها ملتقى للحضارات ، ومركز للتجارة .

وتعد جزيرة دهلك من أهم الجزر في البحر الاحمر ، وهي المدينة الرئيسة في الأرخبيل، وتتصف ( دهلك كبير ) ، بوجود آثار عربية واسلامية ، منها آثار ( جامع مرفأ دهلك كبير )، ويقع عدد من جزرها مثل ( دفنين ) و( حرمل ) وسط المجرى الدولي للملاحة في البحر الاحمر ، وبها منارات كدلالة للسفن (٥) .

وأوضحت المصادر العربية بوجود علاقات قوية ووثيقة بين جزر دهلك وملوك اليمن ، وذلك بحكم موقعها الجغرافي القريب من بلاد اليمن (٦) .

أما عن سكان دهلك فأن النسبة الغالبة هم من اليمانيين الذين قدموا مع الهجرات اليمنية وذلك لأن موقعها الجغرافي قريب الى اليمن أذ تبعد عن ( الحُديدة ) بالساحل اليماني نحو خمسين كيلو متر واستقرت بها موجات من المهاجرين الحميريين في عهد سبأ منذ أكثر من الفين وخمسمائة عام بعد أنهيار سد مأرب ومنها أنتقل المهاجرون الى البر الأرتيري و ثم الى الحبشة وشكلوا فيما بعد مملكة الحبشة .

كان لظهور الاسلام في شبه الجزيرة العربية دور في زيادة الأرتباط مابين جزر دهلك واليمن فقد كان العرب المهاجرين من الجزيرة العربية يشرفون على المراكز التجارية للساحل الأرتيري وكانت جزر دهلك أول مكان نزل به العرب ومنها أنتقلوا الى مصوع وما يزال الكثير من المواقع العربية القريبة من مصوع يحمل الاسماء التي تؤكد وصول العرب الى تلك الانحاء .

وتجدر الاشارة هنا الى ان غالبية سكان جزيرة دهلك هم من المسلمين ومن عناصر عربية وحبشية وهذا ما له من أهميةٍ كبيرة في التأكيد على عروبة دهلك إذ إنَّ غالبية سكانها من العرب الصوماليين والسودانيين واليمانيين (٧).

أما بالنسبة للطبيعة المناخية لجزر دهلك فقد وُصفت الجزيرة بانها بلدة ضيقة حارة وتميزت بوجود تضاريس مع تلال منخفضة وطقسها حار جاف صيفاً، ومعتدل قليل الامطار شتاءً وتتوفر فيها المياه العذبة في خزانات حفرت في الصخر ، إذ تغمرها امطار كانون الاول وكانون الثاني وشباط(٨) .

ونظراً لموقع دهلك وتوابعها في البحر الاحمر وماتميزت به من مواصفات مناخية وطبيعية وقد تعرضت للعديد من الاعتداءات عبر العصور التاريخية المتلاحقة وهذا ما سوف نتناوله في المبحث الثاني .

**المبحث الثاني**

**دهلك عبر العصور التاريخية**

كان السبئيون يشكلون القوة الغالبة والمسيطرة في جنوب الجزيرة العربية وأشارت المصادر التاريخية الى انهم عبروا الى منطقة البحر الاحمر بحثاً عن التجارة ، فاحتلوا جزر دهلك الساحلية ومن ثم توغلوا الى الداخل ليستقروا في أرض تقرنيا (تجراي)(٩) وكان ذلك قبل مجيئ السيد المسيح بألف عام تقريباً(١٠) .

تعود صلة العرب بعد الإسلام بالشاطئ الإفريقي ، الى بداية ظهور الاسلام وذلك عندما اشار الرسول الكريم (ص) على بعض أصحابه بالهجرة الى الحبشة لأن بها ملكاً لا يظلم عنده أحد وهي أرض صدق ً بعد أن تعرضوا لأذى مشركي قريش وكان ذلك في السنة الخامسة للبعثة النبوية الشريفة وتتابع المسلمون الفارون بدينهم الى الحبشة حتى أكتمل منهم عدد يزيد على المئة(١١).

كانت أرتيريا أحد المراكز المهمة التي احتضنت الإسلام بعد مكة حيث نزل بها وفد أسلامي سنة ٦١٤م/ ٨ قبل الهجرة، وكان هذا الوفد مؤلف من خمسة عشر صحابياً ، بينهم عثمان بن عفان وزوجته ،رقية بنت رسول الله (ص) ، وجعفر بن ابي طالب (رض) وغيرهم ، ومن أرتيريا توجه الوفد الاسلامي الى الحبشة حيث دخل الاسلام الى دهلك في القرن السابع الميلادي أي في القرن الاول للهجرة(١٢).

أصبح البحر الاحمر بحيرة عربية بعد ان امتدت السيادة العربية على سواحله ِ الشرقية والغربية وقد حلت السفن العربية المصرية واليمانية والارتيرية محل السفن الرومانية في البحر الاحمر ، وقامت بالدور الذي كانت تقوم به الاخيرة وهو نقل السلع التجارية بين ميناء (عدول) وبين موانئ مصر الشرقية (١٣).

وتطور حال العرب السياسي حتى اصبحوا اسياد البحر الاحمر وكانوا يقومون بحملات تأديبية بين الحين والاخر ضد القراصنة والعابثين فيه(١٤).

وعلى الرغم من امتداد السيادة العربية على سواحل البحر الاحمر الشرقية والغربية فأن بلاد الحبشة قد بقيت بعيدة عن السيطرة العربية الكاملة وأستمر القراصنة الحبشيون يمارسون نشاطهم التخريبي ضد الدولة العربية الاسلامية منطلقين من ارخبيل دهلك الذي جعلوه قاعدة ووكرا ً لهم ولسفنهم حتى أنهم شنوا غارة على ميناء (جدة ) ودمروا السفن الراسية فيه ونهبوا اموالا ً كثيرة ، وهددوا بتدمير مكة والتأثير على تجارتها حيث وقعت تلك الغارة بحدود ٨٣- ٨٤ هـ /٧٠٢م -٧٠٣م (١٥) أي أنها وقعت خلال خلافة عبد الملك بن مروان .

وقرر عبد الملك بن مروان حماية تجارة العرب في البحر الاحمر ووضع حداً لعمليات القرصنة فجرد حملة بحرية هدفها الشاطئ الغربي للبحر الاحمر وفعلاً تمكنت الحملة من السيطرة على جزر دهلك المواجهة لميناء مصوع(١٦) . وبذلك اقام المسلمون رأس جسر يعينهم فيما بعد في السيطرة على قواعد مهمة على ساحل الحبشة تمهيدا ً للتسلل التدريجي داخل البلاد ففتحوا (مصوع) و(زيلع) وجزء كبير من الساحل ، وأستطاعوا العمل على نشر الاسلام بين القبائل الوثنية دون قتال (١٧) .

كانت سيطرة العرب المسلمين على مجموعة جزر دهلك ذات المركز الممتاز ، بداية ً لاستيلائهم على بقية المراكز التجارية على الشاطئ الافريقي ، وعلى الانتشار التدريجي للاسلام في شرق أفريقيا(١٨) .

اقام العرب في جزيرة دهلك القلاع الحصينة وأتخذوا منها مقر لحماية طرق التجارة في البحر الاحمر (١٩).

إستمرت السيادة العربية على جزر دهلك خلال العصر العباسي حيث ظلت الشواطئ الارتيرية عربية طوال ذلك العصر وكان الخصوم السياسيون يهاجرون الى أرتيريا ولهؤلاء أثر كبير في نشر الاسلام بين القبائل الوثنية(٢٠) . وعندما أستقلت اليمن بواسطة امراء بني زياد عن السلطة العباسية قاموا هؤلاء بأخضاع جزر دهلك لسيطرتهم(٢١) . ثم أستقلت الجزيرة في عهد الحكام الذي يلقبهم المقريزي بلقب الملك وقد رحب هؤلاء الملوك بعقد صلات مع سلاطين المماليك والراجح انهم فعلوا ذلك ليكونوا أقدر على الوقوف بوجه دعاوى اليمن(٢٢) .

وأورد لنا المقريزي معلومات مهمة عن هذه الاسر ففي سنة ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م حيث يقول " قد وصل الى القاهرة نبأ يقول أن متملك جزيرة دهلك وجزيرة سواكن يستوليان على أموال من مات من التجار من مملكتيهما فوجه اليهما الظاهر بيبرس سلطان مصر المملوكي توبيخات في هذا الشأن، أذ انه كان مستاء من هذه التصرفات التي تستهدف الاستقلال والانفصال عن تبعية مصر وبهذا فأننا نستنتج ان جزيرة دهلك كانت مملكة يحكمها ملك يتبع لحكم المماليك في مصر خلال النصف الثاني من القرن السابع الهجري (٢٣) .

وفي سنة ١٥٢٠ م وصل البرتغاليون الى منطقة البحر الاحمر بقيادة ( البوكيرك ) ، وقاموا بأحتلال جزر دهلك

وفصلوها عن التبعية المملوكية وسمحوا فيما بعد للشيخ ( احمد) حاكم اليمن بأمتلاك الجزيرة شريطة ان يدفع الاتاوة للبرتغاليين(٢٤) .

المبحث الثالث
الأطماع الاستعمارية في الساحل الارتيري

*المساحة والسكان

سميت أرتيريا في ١٨٩٠/١/١م . بأسم أرتيريا نسبة الى التسمية اليونانية القديمة للبحر الاحمر ( سينوس . أريتوس ) . وتبلغ مساحة هذه البلاد حوالي ١٢٠,٠٠٠ كم٢ ويبلغ عدد السكان القاطنين على المساحة حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون . ويتكلم سكان أرتيريا اللغة العربية .

*حدودها ومناخها

يحدها من الشمال والغرب السودان ومن الجنوب الحبشة ( أثيوبيا ) ومن الجنوب الشرقي الصومال ومن الشرق البحر الاحمر وتمتاز الهضبة الأرتيرية بجو ربيعي دائم لارتفاعها ما بين ٦٠٠٠ -٨٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر(٢٥).

*مدن وموانئ وجزر أرتيريا

أن أهم مدن إرتيريا هي ( أسمرة ) العاصمة وكرن وأغردات وأهم موانئها هي (عصب ) و ( مصوع ) واهم جزرها هي جزر ( دهلك)(٢٦)

*الاهمية الاستراتيجية للجزر الارتيرية

كان وما يزال للموقع الاستراتيجي للجزر الإرترية سبباً رئيسياً في وقوع إريتريا ضحية للأطماع الغربية والصهيونية حيث تحتل موقعاً هاماً عبر الجزر الإستراتيجية الواقعة في جنوب البحر الأحمر والتي تزيد عن ٣٦٠ جزيرة وتتحكم هذه الجزر في طريق الملاحة في البحر الأحمر وتعاظم أمر هذه الأهمية خاصة بعد حفر قناة السويس وظهور البترول في منطقة الخليج العربي وبالتالي كانت ارتيريا فريسة سهلة للصهاينة وحلفائهم الأمريكان في سبيل تامين طريق الملاحة لسفنهم التي تحمل البترول إليهم وكذلك صادراتهم إلى العالم الشرقي والشرق أوسطي وللحيلولة دون إن يصبح البحر الأحمر بحراً عربياً خالصاً (٢٧) . وقد مرَّ تطلع القوى الاستعمارية للساحل الارتيري بمراحل مختلفة يمكن تأشيرها بالاتي :

اولاً : الاستعمار البريطاني

كانت بريطانيا أسبق الدول الاستعمارية في تقدير الأهمية الاستراتيجية لجزر دهلك وسواحل أرتيريا الشرقية ذلك انه منذ افتتاح قناة السويس للملاحة العالمية عام ١٨٦٩م .أدركت بريطانيا ان البحر الاحمر هو الطريق الطبيعي الى الشرق الاقصى او على حد تعبير وزير خارجيتها اللورد ( سالسبوري ) هو " وتر بريطانيا الحساس "(٢٨) .

أتجهت الجهود الاستعمارية البريطانية بثلاث أتجاهات الاول هو احتلال عدن عام ١٨٣٩م . وثانياً هو السيطرة على قناة السويس. وثالثاً ايجاد ممتلكات لها في شرق وشمال افريقيا(٢٩) .

وأنطلاقاً من حساسية بريطانيا لكل نشاط أستعماري آخر يفرض وجوده في البحر الاحمر فأنها من موقعها في عدن عند مضيق باب المندب أخذت تراقب تحركات الايطاليين ونشاطهم لتحقيق مطامعهم في إقليم ارتيريا منذ توقيع الاتفاقيات بين ايطاليا وشيوخ الدناقل ) المحليين حيث حصلت شركة ( روبا تينو ) الايطالية على قطعة أرض مجاورة تقع بين ( رأس لوما ) و ( خليج علالا) و(جبل جانجا) وتم رفع العلم الايطالي على هذه البقعة ولأول مرة في ١٣ / مارس / ١٨٧٠ م(٣٠).

أستاءت الحكومة البريطانية من التغلغل الايطالي في سواحل وجزر أرتيريا فقامت بإبلاغ ايطاليا بما يلي " أن خليج عصب .أرضاً مصرية وأن بريطانيا لاترحب بامتداد النفوذ السياسي لايطاليا في منطقة البحر ذي الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمستعمراتها في الهند(٣١). ومع هذا فقد فشلت كل محاولات المسؤلون البريطانيون في عدن لإعاقة المشروعات الاستعمارية الايطالية في أريتريا او في جزرها الساحلية وفي مقدمتها جزر دهلك .

ثانياً : الاستعمار الايطالي لسواحل أرتيريا :

في أواخر عام ١٨٨١م ضمت ايطاليا اراضي سلطنة ((راحيتا)) و((رهيطة)) الى مناطق نفوذها في اريتريا مما ادى الى أمتداد السيطرة الايطالية في ارتيريا ليصبح طول المنطقة التي تسيطر عليها ايطاليا خمسون ميلاً ومتوسط عرضها خمسة أميال علاوة على ذلك عدة جزر مجاورة(٣٢).

لم تعدْ تعترض بريطانيا على هذا التغلغل بل أيدته رغبةً منها الحصول على سكوت أيطاليا على أحتلالها لمصر ووقوفها الى جانبها ضد الحركات العسكرية المهدية في السودان ومطامع فرنسا في المنطقة وقد تناست

بذلك بريطانيا كل معاهداتها مع مصر بخصوص تبعية المنطقة لها(٣٣) .

ولهذا نجد أن بريطانيا تحول موقفها مع أيطاليا من عدو قديم الى حليف قوي ، ونتيجة لهذه السياسية قام الايطاليون بأحتلال جزر دهلك سنة ١٨٨٥م ، ثم أقليم (بوغوص) و(حرقيقو) شمال خليج عادولي ، وتوغل الإيطاليون بعد ذلك الى غرب مصوع فأحتلوا ميناء (زولا) وشمالها حتى رأس قصار ، على مسافة (١٠٠ميل) جنوب شرق ، سواكن وفي عام ١٨٨٩م أحتل الايطاليون ( اسمرة ) ونقلوا اليها ادارة شرق أفريقيا الايطالية من (مصوع) الى (أسمرة) .

وأمتدت الاملاك الايطالية بذلك على سواحل البحر الاحمر مسافة ٦٥٠ميل حيث أحتوت على مجموعة من الموانئ الهامة مثل مصوع وعصب (٣٤) ، وصدر عام ١٨٩٠م مرسوم ملكي أيطالي بأنشاء مستعمرة ارتيريا وظلت ارتيريا ترزح تحت الحكم الايطالي حتى قيام الحرب العالمية الثانية عندما تسلم الفاشستيون زمام السلطة في ايطاليا .

ثالثاً : أحتلال الحلفاء للسواحل الاريترية :

بعد أتساع الخطر الايطالي في أفريقيا قررت بريطانيا توجيه ضربة قاصمة لايطاليا وفعلاً تحركت القوات البريطانية في آيار / ١٩٤١م وأنزلت ضربات قوية على مواقع الدفاع الايطالية حيث كان للقاعدة البريطانية في عدن دور كبير في عمليات القصف ضد ايطاليا في شرق أفريقيا أي الجزء الخاص باريتريا (٣٥) .

ومن خلال هذه العمليات العسكرية ( الجوية والبحرية ) تمكنت بريطانيا من أحتلال (أسمرة) وأتجهت القوات العسكرية البريطانية بأتجاه الساحل لاحتلال ميناء (مصوع) والمناطق المجاورة .

وأنتقل بعد ذلك الحكم الى الادارة العسكرية البريطانية ، مباشرةً وظلت ارتيريا حتى عام ١٩٤٤م مركزاً لجهود الحلفاء الحربي ، وبانتهاء الحرب العالمية الثانية أنتهت الجهود المشتركة للحلفاء وظلت بريطانيا وحدها في الميدان حيث دامت أدارتها المؤقته لها أحدى عشر سنة وستة أشهر أي حتى عام ١٩٥٢م(٣٦) .

تخلت بريطانيا عن وعودها للأرتيريين بخصوص أعلان أستقلالهم ، حيث أعلنت الدول الكبرى ، الأربع في الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة وهي ( الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وروسيا ) بضم أرتيريا إلى أثيوبيا ضمن أتحاد كونفدرالي .

وأعترض الأرتيريون على هذه السياسة حيث قاد الزعيم ( تاسيماسبروم) الثورة، فتمكنت هذه الجبهة من تحقيق تقدم واسع نحو الاستقلال ، ألا ان سلاح الجو البريطاني في عدن قام بقصف مواقع الثوار للقضاء على هذه الحركة ، وأعادة الامور الى نصابها(٣٧) .

عقدت الحكومة الامريكية أتفاقية مع أثيوبيا للمساعدات العسكرية والاقتصادية ، مقابل انشاء قاعدة (كانيو ستشرن) بالقرب من مدينة ( اسمرا) في أرتيريا للاتصالات اللاسلكية لخدمة الاستراتيجية (٣٨).

وعقدت أثيوبيا مع الولايات المتحدة الامريكية اتفاقية عام ١٩٦٠م والتي تضمنت قيام الولايات المتحدة بتدريب وتسليح الجيش الأثيوبي ومقابل ذلك أن تقوم الولايات المتحدة بتوسيع واستغلال ميناء (مصوع) في أرتيريا ، والسماح لها بإقامة قاعدة بحرية بالقرب من هذا الميناء الحيوي (٣٩) .

وأخذت إسرائيل تنسق مع حليفتها الولايات المتحدة الامريكية لدعمها عسكرياً في البحر الاحمر، من خلال قوات التدخل السريع ، للأساطيل العسكرية التي تجوب البحر الأحمر بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م(٤٠) .

وبهذا فأن نهاية الاستحواذ الأجنبي ،انتهت بسيطرة الإخطبوط الأمريكي والإسرائيلي على مقدرات البلاد السياسية والاقتصادية والتي تعتبر من المناطق الحيوية والإستراتيجية في البحر الأحمر .

المبحث الرابع

الأهمية الإستراتيجية لجزر دهلك

أولاً/ الأهمية الاقتصادية :

تتفرع الأهمية الاقتصادية في جزر دهلك الى عدة مجالات أهمها الثروة المعدنية والزراعة والصيد والسياحة .

فقد تولت شركة "أجيب " الايطالية مهمة التنقيب عن النفط في السواحل الأرتيرية وأشارت الدراسات التي أجرتها هذه الشركة عن وجود نفط في جزر دهلك المقابلة لميناء (مصوع) وتوقفت هذه الشركة عن العمل، في نهاية الحرب العالمية الثانية، بسبب دخول القوات البريطانية للأراضي الأرتيرية وطرد الايطاليين منها، ودخلت شركة نفط الخليج (culf oil company) في أعمال التنقيب عام ١٩٦٤م وذلك لتنمية الموارد النفطية في جزر دهلك وحذاء الساحل الارتيري البالغ مساحته ٢٨٢٥٠ كيلو متر(٤١) .

أما بالنسبة للزراعة في أرتيريا وجزرها فقد تميزت بالتنوع، فمثلاً يوجد ٤٠ نوع من أنواع الأشجار المنتشرة في المنطقة ومنها أشجار العرر والحبحاب واليوفوربيا

والكافور واليوفوربيا والتمر الهندي والكازوارنيا والجميز والزيتون البري ، هذا بالأضافة الى الأشجار التي يستخرج منها الكتان والصمغ. والشئ الذي ساعد على هذا التنوع ، هو بسبب المناخ بحيث تبقى درجة الحرارة تحت ١٨م، وهذا يجعل منطقة الساحل وما يحيط بها من جزر دهلك منتج شتائي مثالي .

أما فيما يتعلق بالصيد فأن الثروة السمكية في جزر دهلك كبيرة جدا ً وأنتعشت مهنة الصيد بعد الحرب العالمية الثانية وذلك لإدخال وسائل الصيد الحديثة وزيادة عدد القوارب فمثلاً قد تم في سنة ١٩٤٧م تصدير ٦٠٠٠طن من مسحوق السمك المجفف الى الخارج(٤٢).

فضلاً عن كل ما تقدم فقد تميزت المنطقة أي (جزر دهلك ) بكونها عامل جذب للسياح حيث أخذ يزورها السياح من كل أنحاء العالم وخاصة الامريكيون والبريطانيون فهناك في جزر دهلك تتوفر الوسائل والتسهيلات للتزلج على الماء ، ومن المعالم التي تجلب الانظار هو موقع جزر دهلك وكأنه جزر خضراء وسط البحر الساخن حيث تظهر ككومة رمال تغطيها وتزينها الاعشاب والشجيرات الخضراء، ولهذا نجد الاجانب يقضون عطلة نهاية الاسبوع فيها لممارسة الرياضة البحرية وهواية الصيد(٤٣) .

ثانياً/الأهمية السياسية :

يمكن أدراج الأهمية السياسية لجزر دهلك ضمن الأهمية العامة لبحر الأحمر لكونها المدخل الرئيسي لعموم البحر الأحمر حيث تنتشر كشعاب مرجانية في وسط البحر وتندرج أهميتها السياسية في :

أن جزر دهلك لها أهمية كبرى في البحر الاحمر من ناحية الأمن سواء كان الامن القومي العربي او الامن العالمي ، اذ تتصارع فيه دوائر أمنية متصلة ومتداخلة ، ويقول الدكتور حسن محمد الطائي في دهلك : « أن موقع القرن الافريقي يمثل عنصر قوة في مفهوم ستراتيجية البحر الاحمر ،فأذا كانت الاستراتيجية فن أستخدام وسائل القوة لتحقيق الهدف السياسي يتبين لنا مدى خطورة ذلك الصراع على مصير البحر الاحمر وما يحيط به من شعوب وجزر ودول فالدول التي ترغب بالتحكم في طرق النقل بين شرق أفريقيا وأوربا أو بالعكس، وكذلك في أمن البحر الاحمر والدول المحيطة به استراتجيا ً، وجب عليها تأمين موقع استراتجي عند مدخل البحر الاحمر»(٤٤).

تبَّينت أهمية هذه الجزر أي (جزر دهلك) لإسرائيل عندما تعاونت اليمن ومصر للدفاع عن مدخل ومخرج البحر الاحمر ،بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م ، حيث تم إغلاق البحر الأحمر في وجه إسرائيل وهو الأمر الذي وضعها في حالة من الاختناق السياسي والاقتصادي خلال فترة الحصار(٤٥) .

تعتبر جزر دهلك بشكل خاص والبحر الاحمر بشكل عام من المناطق الساخنة في السياسة الدولية وفي مختلف مراحل الصراع الدولي وذلك لتحقيق أهداف أستراتجية في مناطق أخرى من العالم(٤٦) .

كانت غاية إسرائيل من احتلال الجزر تكمن في السيطرة والأشراف على حركة الملاحة في البحر الاحمر وعلى طول الخط الملاحي الممتد من باب المندب الى ميناء أيلات بأقامة نقاط مراقبة بحرية على الجزر التي يراها مناسبة لتمركزه الحيوي (٤٧) .

يعتبر البحر الاحمر والجزر الواقعة عليه وخاصة جزر دهلك - بأعتبارها المدخل الحيوي للبحر الاحمر - من الخطوط الرئيسية لمرور النفط العربي من الخليج العربي الى أوربا والولايات المتحدة الامريكية(٤٨) .

أن توسع النفوذ الصهيوني والامريكي في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر عن طريق احتلال الجزر المتناثرة في هذا الممر المائي ومنها ( جزر دهلك ) هو جزء من المخطط الصهيوني الامريكي للسيطرة على البحر الاحمر وضمان تدفق النفط العربي الوارد من منطقة الخليج العربي(٤٩) .

ثالثاً/ الاهمية العسكرية :

تنطلق أهمية جزر دهلك في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر من كون أن السفن الحربية البحرية تعتمد على القواعد العسكرية في الجزر والسواحل حيث تعتبر هذه القواعد بمثابة نقاط مركزية لتمويل الطاقة والسلاح لهذه السفن وبهذا يقول البروفسور ( لويس بلتير ) ، في ذلك « أن مدى أطلاق السلاح مرتبطة بالسفينة وأن مجالها في العمل يعتمد الى درجة على الاسناد الأرضي والقواعد الأرضية وبهذا الاعتبار فأن نظام القواعد العسكرية الساحلية وخدمات التصليح تشكل أطار أستراتيجي للسوق البحري العسكري(٥٠) .

ونظراً ً للأهمية الاستراتجية لجزر دهلك قام الجنرال ( حاييم بارليف ) - رئيس أركان الجيش الاسرائيلي - برفقة بعض الضباط الاسرائليين بزيارة الى كل من المدن ( أسمرا ، اغردات ، تشين ) وأخذوا يتفقدون جزيرة دهلك وحالب

وعلى أثر هذه الزيارة خططت ( أسرائيل ) لاحتلال بعض الجزر وفعلاً تم عام ١٩٧٢م احتلال كل من جزيرة ذقورة وحانيش(٥١) . وبعد أن أزداد توسع إسرائيل في البحر الأحمر وخاصة بعد حرب أكتوبر صرح مسئول عسكري في اسرائيل بهذا الصدد ما يلي " أن هذا البحر الذي كان في الماضي نقطة ضعف لإسرائيل يمكن أن يتحول الى مجال مبادرة إسرائيلية وقت الحرب ..... «(٥٢)

وأخذت الترسانة العسكرية الاسرائيلية تتصاعد في المدخل الجنوبي في البحر الاحمر بحيث ضمت زوارق هجومية فرنسية الصنع مزودة بصواريخ بحر - بحر ، بألاضافة الى ما تحمله ُ من مدافع خفيفة ، ذات قطر (٤ملم) وعدد من قوارب متفجرة سريعة موجهة باللاسلكي تعرف بأسم ( سمكة النار ) من صنع أمريكي ، وسفن حربية أمريكية أيضاً معدة لحمل بما لا يقل عن ( ١٤ طائرة هليوكوبتر ) وطائرات مقاتلات ، ذات قدرة على الاقلاع والهبوط العمودي وبإمكانها حمل قوات من الكوماندوز تقدر بـ( ١٤٠ رجل ) (٥٣) ، وفي نفس الوقت طلبت أسرائيل من ترسانة فيكرز البريطانية أن تبني لها غواصتين جديدتين (٥٤) .

وكل هذا يدلل على الأهمية الاستراتيجية الكبرى لجزر دهلك في البحر الاحمر وباقي الجزر بأعتبارها الشريان الرئيسي الذي يغذي الكيان الصهيوني بالحياة والاستمرار في تثبيت كيانه غير الشرعي في المنطقة والشئ الذي يؤكد أهتمام اسرائيل في جزر البحر الاحمر ومنها جزر دهلك هو قيام الامريكان ببناء مطاراً في جزر دهلك يشغله حوالي ( ١٠٠٠خبير ) من الامريكان و(١٠٠خبير ) من الخبراء الصهاينة حسب إحصائيات عام ١٩٧٠م(٥٥) .

وأعلن بعد ذلك في وكالات الانباء بتاريخ ١٢/آذار/ ١٩٧٣م بأن القوات الاسرائيلية ، احتلت جزر صغيرة قرب مضيق باب المندب ، وعززت وجودها في هذه الجزر عن طريق بناءها محطة للاتصالات اللاسلكية والسلكية ومحطة رادار في جزيرة دهلك وحالب ، مع وضع قوات للكوماندوز في هذه الجزر لغرض تثبيت أقدامها فيها (٥٦) .

الخاتمة والاستنتاج

أولا- ان جزر دهلك هي جزر عربية بحكم التاريخ والتراث الذي قد خلفه العرب المسلمين في هذه الجزر وليس لاسرائيل أي حق باحتلال هذه الجزر

ثانيا- لقد عرف العرب المسلمين اهمية هذه الجزر منذ أمد بعيد ولهذا نرى ان الدولة الاموية ومن بعدها الدولة العباسية حرصت كل الحرص على بقاء هذه الجزر تحت سيطرتها

ثالثا- ان تكالب الدول الاستعمارية على الساحل الارتيري نابع من اطلال هذا الساحل على اهم الجزر في البحر الاحمر الا وهي مجموعة جزر دهلك فالتنافس الاستعماري لاحتلال الساحل كان بدافع احتلال الساحل والجزر القريبة من الساحل والتي تشكل حلقة إستراتيجية في جنوب البحر الأحمر

رابعا- ان اكتشاف النفط في جزر دهلك قد حرك الاطماع الامريكية والصهيونية لغرض احتلالها حيث اصبحت هذه الجزر كمقرات رئيسية لتمويل الترسانة العسكرية البحرية بالطاقة

خامسا- أخذت اسرائيل من خلال احتلالها جزر دهلك لتتحكم بطرق مرور السفن النفطية وبالتالي فأنها قد اتخذت هذه الجزر وسيلة للضغط على بعض الدول لتحقيق مكاسب سياسية لصالحها من خلال تهديدها لقطع الطريق على هذه الدول التي كانت ولا تزال بأمس الحاجة للنفط

سادسا- بحكم موقع جزر دهلك الاستراتيجي في جنوب البحر الاحمر اصبحت هذه الجزر بمثابة المفتاح الرئيسي الذي يفتح ابواب البحر الاحمر لعموم السفن التجارية التي تبحر في هذا البحر الحيوي.

Abstract

Dihlik islands have been considered one of the most important Arabic islands which takes recognizing place beside the red sea. Arab muslims knew its importance from the past. So both of the Amawiyin and Abbassian states had observed to control on these islands.

Recently, the colonial states contends for the Aritirian coast and then they had competeted to seized this coast as it represents start egic rink in the south of the red sea .

Then, Israal had be able to control on those islands and to control on the ways for passing the oil ships. After that it takes these islands as amedia by which obligize the other states to produce apolitical benefits. So that these islands have become as amajor key to the red sea for passing the merchant ships by this active sea .

هوامش البحث

رينيه باسيه ، النقوش الكتابية في جزيرة دهلك ، ترجمة ونشر البعثة الخارجية لجبهة التحرير الأرتيرية ، ( دمشق - ١٩٧٧ ) ص٩ .

موسوعة المعرفة ، جزر دهلك ، شبكة المعلومات الدولية "الانترنيت" :

http: //www.marefa.org

عبد الرحمن زكي ، الأسلام والمسلمون في شرق افريقيا ، مطبعة يوسف ،( القاهرة - ١٩٦٥ ) ، ج١ ، ص١١١

جمال الدين ، الديناصوري ، جغرافية العالم ( الانجلو المصرية ) ،( القاهرة -١٩٥٩ ) ج٢ - ص٣٥

عبد الرحمن زكي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١١١

ياقوت بن عبد الله، الحموي، ت٦٢٦هـ، معجم البلدان ، دار بيروت،(بيروت - ١٩٥٥)، ج٥، ص٤٩٢

عبد الباري عبدالرزاق النجم ، أرتيريا ، شعباً وكفاحاً ، ط١ ، مطبعة العاني ، ( بغداد - ١٩٧٢ ) ، ص١٣٠

رينيه باسية ، المصدر السابق ، ص٢٠

أرض تقرنيا أو (تجراي) تقع الان فيما يعرف بارتيريا وأثيوبيا.

موسوعة المعرفة ، المصدر السابق

موسوعة المعرفة، المصدر السابق

حسن ابراهيم حسن ، انتشار الاسلام والعروبة فيما يلي الصحراء الكبرى ،ط١ ، ( القاهرة - ١٩٥٧ ) ، ص١١٣

عبد الباري عبد الرزاق ، النجم ، المصدر السابق ، ص١٢٩

حسن صالح شهاب، اضواء على تاريخ اليمن البحري ، ط٢ ، (بيروت -١٩٨١ ) ، ص١٨٩- ١٩٠

عبد علي حسن الخفاف وعبد الحميد القيسي، البحر الاحمر وأهميتهُ الاقتصادية والاستراتيجية ، منشورات ، مركز دراسات الخليج العربي ،( البصرة - ١٩٨٦ ) ،ص٤٨

انور عبد العليم، الملاحة وعلوم البحار عند العرب ، دار المعرفة،( الكويت - ١٩٧٩ )، ص٨٩

يوسف فضل حسن ، الصراع حول البحر الاحمر ، ( الرياض - ١٩٨٣ ) ، ص١١٠

عبد الرحمن زكي ، تاريخ الدول الاسلامية السودانية بأفريقيا الغربية ، المؤسسة العربية ، الحديثة ،( القاهرة -١٩٦١ ) ، ص٤٢

عثمان صالح سبي ، تاريخ أرتيريا ،( بيروت - ١٩٧٤ ) ص٦٠

عبد الباري عبد الرزاق النجم ، المصدر السابق ، ص١٢٩ - ص١٣٠

عبد الرحمن زكي ، المصدر السابق ، ص١١١

محمد كريم ابراهيم ، عدن ( دراسة في أحوالها السياسية

والاقتصادية ) ، ( البصرة - ١٩٨٥ ) ، ص١٣١
مجموعة علماء ، دائرة المعارف الاسلامية ، ترجمة ، احمد الشنتاوي وابراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس ،( بيروت - بلا ) ، ص٣٤١ -ص٣٤٢
المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي ،ت٨٤٥ ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق ، محمد مصطفى زيادة ، ط٢ ، ( القاهرة -١٩٥٦ ) ، ج١ -ق١ ص٥٠٦
مجموعة علماء ، المصدر السابق ، ص٣٤٢
رشيد جبر الاسعد، التغلغل الاسرائيلي في أرتيريا والحبشة، وتوزيع دار القلم للنشر والتوزيع، مطبعة اسعد ،( بغداد - ١٩٧٥ )، ص٤
المصدر نفسه ، ص٥
موقع المقاتل ، أمن البحر الاحمر ، شبكة المعلومات الدولية "الانترنيت" :
http://www.Almoqatel.com
فاروق عثمان اباضه ، عدن والسياسة البريطانية في البحر الاحمر ، الهيئة المصرية للكتاب ، ( القاهرة -١٩٧٦ ) ، ص٦٦ - ص٦٧
فاروق عثمان اباضه ، التنافس الدولي في جنوب البحر الاحمر ، ( القاهرة -١٩٧٧) ، ص٣٦٤
رأفت غنيمي الشيخ ، جزر البحر الاحمر الافريقية ، المؤرخ العربي ، العدد العشرون ، السنة ١٩٨١ ، ص٩٥
جلال يحيى ، مصر الافريقية والاطماع الاستعمارية في القرن التاسع عشر ، دار المعارف ، ( القاهرة - ١٩٦٧ ) ، ص١٢٥
ممتاز العارف ، ارتيريا بين أحتلالين ، مطبعة دار الجاحظ ، ( بغداد - ١٩٧٩ ) ، ص١٠٤
شوقي الجمل ، تاريخ كشف أفريقيا واستعمارها ، مكتبة الانجلو المصرية ، ( المطبعة الفنية الحديثة ) ، ( القاهرة - ١٩٧١) ،ص٣٤٦
عثمان صالح سبي ، المصدر السابق ، ص١٦٧
زاهر رياض ، الاستعمار الأوربي في العصر الحديث ،( القاهرة - ١٩٦٠) ، ص٢٦٣
محمد كمال عبد الحميد ، الشرق الأوسط في الميزان الاستراتيجي ، ط٤ ، ( القاهرة - ١٩٧٢) ، ص٤٩٥
ممتاز العارف ، المصدر السابق ،ص١٦٢
عبد علي الخفاف وعبد الحميد القيسي ، المصدر السابق ، ص٩٨ - ص٩٩
علي نعمه الحلو ، الوجود الامريكي الصهيوني في البحر الاحمر ، ( النجف - ١٩٧٤) ، ص٤٥ - ص٤٦
صالح علي باصره ، البحر الاحمر ،التاريخ والافاق المستقبلية لأمنه وأستقراره ، مجلة سبأ ، العدد السادس ،١٩٩٢ ، ص١٠٤
سليمان محمود سليمان ، ثروة أفريقيا المعدنية ، ( بيروت - ١٩٧٥) ، ص٤٥
ممتاز العارف ، المصدر السابق ، ص٢٠١
المصدر نفسه ،ص٢٧٢
حسن محمد على الطائي ، البحر الاحمر في الأستراتجية الدولية ، مجلة آفاق عربية ، العدد٣ السنة الثانية عشر ، آذار ، ١٩٨٧ ، ص٣٠
رأفت غنيمي الشيخ ، أفريقيا والعرب ، ( القاهرة - ١٩٨٢ ) ، ص٥٦ .
صالح علي باصرة ، المصدر السابق ، ص٩٣
علي نعمه الحلو ، المصدر السابق ، ص٦٤
كمال سعد ، ماذا حدث عند أغلاق باب المندب ، مجلة قضايا عربية ، ( بيروت - ١٩٧٥ ) ، ص١٦٥
علي عجيل منهل ، البحر الاحمر والجزر العربية المحتلة ، مجلة النفط والتنمية ، العدد الثاني ، السنة الرابعة ، ص٥١
ويس بلتير ، الجغرافية العسكرية ، ترجمة عبد الرزاق عباس ومراجعة اللواء الركن عبد المطلب الامين ، دار الحرية للطباعة ، ( بغداد - ١٩٧٥ ) ، ص٥١
محمد جمال الدين العلوي ، الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر ، مجلة آداب الرافدين ، العدد الخامس والعشرون ، ( الموصل - ١٩٩٣ ) ، ص٢٩٠
صالح علي باصرة ، المصدر السابق ، ص٩٢
عبد الحميد عارف علي ، المطامع الصهيونية في البحر الاحمر ، آفاق عربية ، العدد التاسع ، السنة الثانية عشر ، ايلول ، ١٩٨٧ ، ص٣٩
محمد عبد المولى، حركات التحرر الافريقية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،( بيروت د . ت ) ، ص١٥٩
محمد حسين الزبيدي ، مجلة الخليج العربي ، العدد التاسع ، آذار ، ١٩٧٨ ، ص٦٥
علي عجيل منهل ، المصدر السابق ، ص٥٠

**قائمة المصادر والمراجع**

جلال يحيى ، مصر الافريقية والاطماع الاستعمارية في القرن التاسع عشر، دار المعارف ، (القاهرة-١٩٦٧ ).

جمال الدين الدينا صوري ، جغرافية العالم ، مطبعة الانجلو المصرية ، (القاهرة-١٩٥٩ ).

حسن ابراهيم حسن ، انتشار الاسلام والعروبة فيما يلي الصحراء الكبرى ، ط١،(القاهرة - ١٩٥٧) .

حسن صالح شهاب ، أضواء على تاريخ اليمن البشري ، ط٢ ، (بيروت-١٩٨١) .

رأفت غنيمي الشيخ ، أفريقيا والعرب ، (القاهرة-١٩٨٢).

رشيد جبر الاسعد ، التغلغل الاسرائيلي في أريتيريا ، مطبعة اسعد ، (بغداد-١٩٧٥) .

رينيه باسيه ، النقوش الكتابية في جزيرة دهلك ، ترجمة ونشر البعثة الخارجية لجبهة التحرير الافريقية ، (دمشق-١٩٧٧) .

زاهر رياض ، الاستعمار الاوربي لافريقيا في العصر الحديث ، (القاهرة-١٩٦٠) .

سليمان محمود سليمان ، ثروة افريقيا المعدنية ، (بيروت-١٩٧٥) .

شوقي الجمل ، تاريخ كشف افريقيا واستعمارها ، مكتبة الانجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة ، (القاهرة ١٩٧١) . عبد الباري عبد الرزاق النجم ، ارتيريا شعبا وكفاحا ط١ مطبعة العاني ( بغداد ١٩٧٢ ) .

عبد الرحمن زكي ، الاسلام والمسلمون في شرق أفريقيا ، مطبعة يوسف ، ( القاهرة -١٩٦٥ ) .

عبد علي حسن الخفاف وعبد الحميد القيسي ، البحر الاحمر وأهميته ٌ الاقتصادية والاستراتيجية ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، ( البصرة - ١٩٨٦ ) .

عثمان صالح سبي ، تاريخ أرتيريا ، ( بيروت - ١٩٧٤ ) .

علي نعمه الحلو ،الوجود الامريكي الصهيوني في البحر الاحمر ،( النجف - ١٩٧٤ ) .

فاروق عثمان أباظه، عدن والسياسة البريطانية في البحر الاحمر، الهيئة المصرية للكتاب ، ( القاهرة - ١٩٧٦ ).

فاروق عثمان أباظة ، التنافس الدولي في جنوب البحر الاحمر ، ( القاهرة - ١٩٧٧ ).

لويس بلتير ، الجغرافية العسكرية ، ترجمة عبد الرزاق عباس ومراجعة اللواء الركن عبد المطلب الامين ، دار الحرية للطباعة ، ( بغداد - ١٩٧٥ ) .

مجموعة علماء ، دائرة المعارف الاسلامية ، ترجمة أحمد الشنتاوي وأبراهيم زكي وخورشيد عبد الحميد يونس ، ( بيروت - بلا ) .

محمد عبد المولي، حركات التحرر الافريقية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ( بيروت - بلا ) .

محمد كريم أبراهيم ، عدن ، أصولها السياسية والاقتصادية ، ( البصرة - ١٩٨٥ ) .

محمد كمال عبد الحميد ، الشرق الأوسط في الميزان الاستراتجي ، ط ٤ ، ( القاهرة - ١٩٧٢ ) .

المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي ،ت٨٤٥هـ ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد مصطفى زيادة ، ط ٢ ، ( القاهرة - ١٩٥٦ ) .

ممتاز العارف ، أرتيريا بين أحتلالين، مطبعة دار الجاحظ ، ( بغداد - ١٩٧٩ ) .

ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، دار بيروت ، ( بيروت - ١٩٥٥ ) .

يوسف فضل حسن ، الصراع حول البحر الاحمر ، ( الرياض - ١٩٨٣ )

**البحوث والمجلات**

حسن محمد علي الطائي ، البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية ، مجلة ( آفاق عربية ) ، العدد الثالث ، السنة الثانية عشر ، آذار ، ١٩٨٧ .

رأفت غنيمي الشيخ، جزر البحر الاحمر الافريقية ، المؤرخ العربي ، العدد العشرون ، السنة ١٩٨١ .

صالح علي باصره ، البحر الاحمر، التاريخ والآفاق المستقبلية لأمنه وأستقراره ، العدد السادس ، ١٩٩٢ .

عبد الحميد عارف علي ، المطامع الصهيونية في البحر الاحمر ، مجلة ( آفاق عربية ) ، العدد التاسع ، السنة الثانية عشر ، ١٩٨٧ .

علي عجيل منهل ، البحر الاحمر والجزر العربية المحتلة ، مجلة النفط والتنمية ، العدد الثاني السنة الرابعة .

كمال سعد ، ماذا حدث عند أغلاق باب مندب ، مجلة قضايا عربية ( بيروت - ١٩٧٥ ) .

محمد حسين الزبيدي ، مجلة الخليج العربي ، العدد التاسع ، آذار ، ١٩٧٨ .

محمد جمال الدين العلوي ، الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر ، مجلة آداب الرافدين ، العدد الخامس والعشرون ، ( الموصل - ١٩٩٣ ) .

الانترنيت

موسوعة المعرفة ، جزر دهلك ، شبكة المعلومات الدولية «الانترنيت»

http: //www.marefa.org

موقع المقاتل ، أمن البحر الاحمر ، شبكة المعلومات الدولية "الانترنيت" :

http://www.Almoqatel.com